[289] وذكر بعض المحققين: أن قولهم: (وكيل) يقتضى الثقة بل ما فوقها. وقولهم: (كثير الحديث) يدل على المدح، لقولهم عليهم السلام: (إعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا) (1). وكذا قولهم: (له أصل) وكذا: (له كتاب). لكني لم أذكر كل أصحاب الكتب. وكذا قولهم: (لا بأس به) بل قيل: إنه دال على التوثيق لوقوع النكرة في سياق النفي. وقد تقدمت عبارة الشيهد الثاني، المتضمنة لتوثيق جميع رواة حديثنا الذين كانوا في زمان الشيخ الكليني والذين من بعده إلى زمان الشيهد الثاني. وتقدمت عبارة الشيخ المفيد وابن شهرآشوب والطبرسي المتضمنة لتوثيق أربعة آلاف رجل من أصحاب الصادق عليه السلام (2). والمذكور - الآن - من أصحابه عليه السلام في كتب الرجال والحديث لا يبلغ هذا العدد فضلا عن الزيادة عليه فلا تغفل.

---

(1) الكافي (1 / 40) ج 13 من باب النوادر من كتاب فضل العلم، ورجال الكشي (ص 3) حديث (3) وفيها (الناس) بدل: (الرجال). (2) علق في الأصل هنا ما نصه: الموجود، في جميع كتب الرجال - من أصحاب الصادق عليه السلام - ألفان وثمانمائة يسيرة أقل من المائة. والموجود فيها - من جميع رواة الحديث - سبعة آلاف إلا خمسين، وفيها تكرار في الأسماء قليل، وفي الكنى والألقاب كثير. وذكر علماء الرجال: أن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة صنف كتاب (الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام فذكر فيه أربعة آلاف رجل، أخرج فيه لكل رجل حديثا (منه) ولم ترد هذه التعليقة في المصححتين. (*)